

عرس ثقافي يجمع 55 كاتباً في مؤسسة سلطان العويس

الخليج · 2026-05-21

وسط حضور ثقافي مميز احتفت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في دبي، مساء الأربعاء بيوم الكاتب الإماراتي، الذي يصادف 26 مايو من كل عام، وذلك بتنظيم حفل كبير لتوقيع الكتب المحلية الصادرة حديثاً (2025 و2026) حيث ضم الحدث مشاركة 55 كاتباً إماراتياً من مختلف الأجيال والتجارب الأدبية، توافقاً مع العيد الوطني الـ 55 لدولة الإمارات العربية المتحدة، حضر الفعالية عبدالحמיד أحمد الأمين العام لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية والدكتورة فاطمة الصايغ عضو مجلس أمناء المؤسسة وسعادة خالد الزعابي قنصل عام دولة الكويت، وسط حضور جماهيري كبير.

وقع عدد كبير من الكتاب المخضرمين كتبهم الجديدة في مقدمتهم عبدالعزيز المسلم وفاطمة الصايغ وطاقن شاهين وعلي عبيد الهاملي وعبدالله الرميثي وفهد المعمر وعلي أبو الريش وعلي العبدان وطلال الجنيبي ولطيفة الحاج وفتحية النمر وفاطمة المعمر وعائشة الغيص وناديا النجار ونورة الخوري ونجلاء الزعابي وضى حمدان الغريبي وغيرهم من كبار الأدباء أصحاب الطيف الفكري الواسع إماراتياً.

وبهذه المناسبة قال عبدالحמיד أحمد: إن تنظيم المؤسسة لفعالية يوم الكاتب الإماراتي بعد النجاحات التي حققتها الاحتفاليات السابقة خلال الأعوام الماضية والإقبال الكبير عليها شجعنا على مواصلة هذه الاحتفالية مع الاعتناء أكثر بالتنوع وجدية الإصدارات وذلك بهدف توفير منصة مباشرة للتواصل بين المؤلفين والقراء، وتعزيز حضور الكتاب الإماراتي في المشهد الثقافي. وأضاف الأمين العام ل العويس الثقافية: «لقد شهدنا خلال الأعوام الماضية زيادة واضحة في حركة التأليف، رافقها نشاط ملحوظ في النشر من قبل دور النشر المحلية والمؤسسات الثقافية، ما يعكس حيوية الساحة الثقافية في الدولة، لذلك يأتي هذا الاحتفال بيوم الكاتب الإماراتي التزاماً من المؤسسة بدعم الإصدارات المحلية وتشجيع الكتاب الإماراتيين على العطاء والإنتاج».

واكتب «الخليج» هذه الاحتفالية، حيث أجرت لقاءات مع عدد من المشاركين الذين عبروا عن رؤاهم وانطباعاتهم، مؤكداً أن هذه المناسبة تجسد حيوية المشهد الثقافي في الدولة، وتعكس مستوى الاهتمام المتنامي بدعم الكتاب الإماراتيين وتحفيزهم على مواصلة العطاء والإبداع.

وأكد د.عبدالعزیز المسلم الذي وقع إصداره «خراف» أن اجتماع 55 كاتباً إماراتياً لتوقيع إصداراتهم الجديدة، يعد من المبادرات النوعية والاستثنائية في المشهد الثقافي المحلي، مشيراً إلى المؤسسة نجحت في جمع الأدباء من مختلف التخصصات، وقد أتاحت فرصة للتعارف والتفاعل بين الكتاب من مختلف الاتجاهات، وهو ما يشكل إثراءً للمشهد، وفرصة للتقارب الفكري والأدبي.

بدوره، أكد الكاتب علي أبو الريش والذي وقع على روايته «بعض إنسان يبحث عن المعنى» أن هذا اللقاء الحميمي بين الكتاب الإماراتيين يشكل عرساً ثقافياً بامتياز، حيث يلتقون ويتقاربون في فضاء مفتوح للحوار والتعارف، وأشار إلى أن من أبرز سمات الثقافة قدرتها على جمع المبدعين، بوصفها دعوة دائمة لتبادل الأفكار والخبرات، وتعزيز جسور التواصل الإنساني والمعرفي بينهم.

ومن جهة أخرى، أوضح الكاتب فهد المعمر، الذي وقع مؤلفه «در الحصاني»، أن هذه الفعالية تمثل مكافأة مستحقة للأديب الإماراتي، وتعكس الحرص المتواصل على دعم الساحة الأدبية المحلية، وأشار إلى أن اجتماع الكتاب تحت سقف واحد يعد بمثابة ورشة أدبية وفكرية، يلتقون فيها لتبادل الخبرات والرؤى، بما يساهم في إثراء التجربة الإبداعية وتعزيز الحراك الثقافي.

وعبر الفنان والكاتب عبدالله الرميثي الذي وقع على نصوصه المسرحية «بائع الحلم، نحن في انتظارك»، عن سعادته بهذا الحدث الثقافي وأشاد بدور العويس الثقافية في دعم الحركة الأدبية واحتضان الكتاب.

بدوره قال الشاعر طلال الجنيبي، والذي وقع ديوانه «رباعيات الجنيبي»: إن مشاركته في حفل التوقيع تعد لحظة فخر، معرباً عن تقديره العميق للمؤسسة التي نظمت هذا اللقاء المميز من نوعه، الذي جمع كتاب الإمارات من أجيال مختلفة في مكان واحد، حيث أتاحت هذه الفعالية تواصلًا مباشراً بين الكتاب والجمهور، وتزيد من فرص انتشار الكتاب الإماراتي، كما تمنحنا نحن الكتاب فرصة للتفاعل مع قرائنا وتبادل الخبرات.

ومن جانبها، أكدت الكاتبة فاطمة الحاج، والتي وقعت إصدارها الروائي «الشامانة» أن هذه المناسبة تشكل دعماً حقيقياً للكاتب الإماراتي، وتعكس دوره الحيوي في بناء الإنسان والمجتمع، وأشارت إلى ما تتسم به من خصوصية تجمع الإنتاج الفكري الإماراتي تحت سقف واحد، بما يتيح للقارئ الاطلاع عليه من قرب، فضلاً عن كونها مساحة للتلاقي والتعارف بين الكتاب أنفسهم، وتعزيز جسور التواصل بينهم.

ومن جهتها، أوضحت الكاتبة فتحية النمر، التي وقعت إصدارها «سلالة»، أن هذه الفعالية تجسّد التزام مؤسسة العويس بدعم الإبداع المحلي ورعاية الكتاب الإماراتيين. وأكدت أن هذا اللقاء، بما يحمله من دفء وتفاعل، يعزّز روح الشغف المشتركة بينهم، ويمنحهم مساحة للقراءة المتبادلة والتواصل الثقافي الحقيقي، حيث يلتقي الكتاب وهم يحملون تجاربهم وأحلامهم. وأضافت أن مثل هذه اللقاءات تبث فيهم طاقة متجددة تدفعهم إلى مواصلة الكتابة والاستمرار في العطاء.

دور ريادي

يذكر أن هذا التقدير للكاتب الإماراتي جاء بمبادرة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرئيس الفخري لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، حيث يوافق يوم 26 مايو ذكرى تأسيس الاتحاد عام 1984، ويأتي ذلك تقديراً لجهود الكاتب الفكرية والإنسانية، ولدوره الريادي في الأدب والتنمية المجتمعية، وإسهامه في ترسيخ حب الثقافة وتعزيز مكانتها في وجدان الأجيال، ويعد هذا اليوم مناسبة عزيزة على قلب كل كاتب إماراتي يؤمن بقيمة الكلمة ويعتز برسالته.

المصدر الأصلي: <https://www.alkhaleej.ac/2026-05-21/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D9%8A%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/%D8%B9%D8%B1%D8%B3-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D9%8A%D8%AC%D9%85%D8%B9-55-%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9-%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D9%8A%D8%B3>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشفة والتوثيق.